

الشخصية غير المكتملة وعلاقتها بأساليب

التنشئة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية

مهى احمد سعيد

أ.م.د. ذكري يوسف الطائي

جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية / قسم التربية الخاصة

(قدم للنشر في ٢٨/١٠/٢٠١٨ ، قبل للنشر في ٤/١٢/٢٠١٨)

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على: مستوى الشخصية غير المكتملة لدى طلبة المرحلة الإعدادية. و دلالة الفروق المعنوية في مستوى الشخصية غير المكتملة تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكر- أنثى) والتخصص العلمي (تطبيقي- احيائي) والجانب (اليمين- اليسر). ولتحقيق أهداف البحث تبنت الباحثة مقياس الشخصية غير المكتملة (للدواوي ٢٠١٠)، وبعد اجراء الصدق والثبات اعدت الباحثة مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية. وتحققت الباحثة من خصائص المقياسين السيكومترية بإيجاد كل من الصدق الظاهري وصدق البناء لمقياس الشخصية غير المكتملة وحساب ثباته بطريقة اعادة الاختبار إذ بلغ معامل الثبات (٠.٨١) وبطريقة (الفا- كرونباخ) بلغ معامل الثبات (٠.٨٣) وإيجاد الصدق الظاهري لمقياس اساليب التنشئة الاجتماعية ومعامل ثباته الذي بلغ (٠.٧٩) بطريقة اعادة الاختبار. وهو (٠.٨٤) بطريقة (الفا- كرونباخ) طبقت الباحثة المقياسين على عينة البحث البالغة (٥٢٣) طالباً وطالبة من مجتمع البحث الاصلي من طلبة المدارس الإعدادية تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وتم معالجة بيانات البحث بالوسائل الاحصائية التي تتلاءم مع طبيعة واهداف البحث الحالي ومن بين هذه الوسائل (الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين معامل ارتباط بيرسون، ومعامل تصحيح سبيرمان- براون، معادلة الفا- كرونباخ، الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط، الاختبار التائي للفرق بين معاملي الارتباط) وكانت أهم نتائج البحث:-

Abstract:

The current research aims at investigating the incomplete personality level for preparatory students. The significant differences in the incomplete personality level according to sex variables: (male, female), scientific specialization (practical - bio), and side (right - left) To achieve the research's aims, the researcher has adopted the incomplete personality scale, and after making validity and reliability, the researcher set the social bringing up styles scale. The researcher checked the two psychometric characteristics through finding the validity and construction validity of the incomplete personality and calculating its reliability by re-testing, where stability coefficient was (0,81) and by (alph-cronbach) the stability coefficient was (0,83) and finding the validity for the social breeding styles scale and its stability coefficient which was (0,79) by re-testing which was (0,84). By (alpha-cronbach) method, the researcher applied the two scales on the research sample which was (523) students out of the total research community of preparatory students which were selected randomly, the research data were treated by statistical means which are compatible with the nature and aims of the research, and these means are: (t-test for one sample, t-test for two independent samples, Pearson's correlation coefficient, Spearman - Brown's correction coefficient, alpha-cronbach equation, t-test for correlation coefficient sign and t-test for difference between the two correlation coefficients).

أهمية البحث والحاجة إليه:

بدأ اهتمام الناس بدراسة أنواع الشخصيات منذ القدم ولكن علم الشخصية كعلم لم يبدأ إلا في بدايات القرن العشرين وقد جاء الاهتمام بالشخصية نتيجة للواقع العالمي المتردي حيث بات الإنسان يعيش غريباً معزولاً عن أعماق ذاته ويحيا حزناً بسبب الوسط المادي الذي يعيش فيه، كما إن خلاص الإنسانية لن يكون إلا بالنمو العقلي للإنسان وتحسين ذاته وإدارتها على نحو أفضل وأكد الخبراء في مجال الشخصية إن تنميتها لا يحتاج إلى مال أو إمكانيات أو فكر معقد بل الحاجة إلى إرادة صلبة وعزيمة قوية، وتكمن أهميتها أيضاً على أنها أفضل طريقة لمواجهة الخارج وضغوطه الصعبة فهي تكمن في تدعيم الداخل وإصلاح الذات واكتساب عادات جديدة وهذا ما نستنتجه من الآية الكريمة (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) (الرعد: جزء من آية ١١) (صالح، ٢٠٠٨: ١٥).

فالشخصية تعد المصدر الرئيس لمعرفة المظاهر المختلفة للسلوك البشري فهي لا تقتصر على دراسة ما يكون عليه الفرد الآن وإنما ينبغي أن تكون عليه مستقبلاً ويتفق اغلب العلماء على إنها اعقد الظواهر التي يتعرض علم النفس لدراستها حتى الآن (صالح، ١٩٨٧: ١١٥).

ومن هنا يعبر مفهوم الشخصية من أكثر المفاهيم في علم النفس تعقيداً لكونه يشمل مجموع السمات والخصائص النفسية والعقلية والجسمية والسلوكية في تفاعلها وتكاملها في الفرد الذي يتفاعل مع العالم المحيط فيه والحددة لهوية الأفراد حيث يتكون تصور الآخرين عن الشخصية بناءً على سلوك الفرد في المواقف الاجتماعية (تركي وآخرون، ٢٠١٠: ٢٩٦).

حيث يرى الكثير من علماء النفس أن دراسة الشخصية يمكن أن تكون المدخل الأساسي في فهم سلوك الإنسان وقياسه إذا ينظر إلى الشخصية الإنسانية كونها تنظيمياً دينامياً يتكون من عناصر متفاعلة مع بعضها في حالة متغيرة باستمرار وهذه العناصر غير ملموسة بل هي مظاهر وتغيرات تلحق بالسلوك الإنساني ومعنى آخر فأن دراسة السلوك تعكس دون شك الشخصية المتفاعلة للفرد بما تحويه من أهداف واحتياجات مادية واجتماعية ونفسية وقدرات ومهارات وقيم وتصور لنفسه وللآخرين وكذلك أفكار ومعتقدات واتجاهات وعادات ونماذج للتصرف في مواقف معينة وصفات مميزة (هاشم، ١٩٨٨: ٣٧).

فالشخصية غير المكتملة عندما ترسم أهدافاً غير مناسبة، فأنها تلجأ إلى الخيال لتحقيق ما تعذر عليها تحقيقه في عالم الواقع، وهذا ما يسميه علماء النفس بأحلام اليقظة

تقدير المسؤولية، وضعف القدرة على إقامة علاقات شخصية ثابتة من المودة مع الآخرين، إذ يبدو عدوانياً وأحياناً يبدو مخادعاً وأحياناً لا يراعي العادات والقيم والمعايير الاجتماعية كذلك يتصف بالضعف العقلي والانحراف السلوكي، كالكذب والتزييف وتعاطي المخدرات وادمان الكحول (صوالحة وحوامدة، ١٩٩٤: ٤٣-٤٤).

وما تقدم تتجلى أهمية البحث من خلال النقاط الآتية:-

١- ان موضوع الشخصية قد استأثر بالعديد من جهود علماء النفس وخاصة علماء نفس الشخصية الذين تناولوا متغيراتها بمجانب مختلفة، وفي فروع مختلفة في علم النفس، وان هذا الموضوع ما هو الا بناء ينفذ الى جميع ميادين العلوم الانسانية مما يفتح الباب نحو العديد من الدراسات والبحوث العلمية وصولاً الى القوانين التي تخضع لها الظواهر النفسية المختلفة.

٢- الشخصية غير المكتملة عنصراً أساسياً مهماً خطيت باهتمام علماء النفس والباحثين حددوا مواصفاتها وتأثيراتها النفسية والاجتماعية.

Daydream كما أنها تكون خاضعة لمجموعة من العادات الاجتماعية في سلوكها بالمجتمع الذي تعيش فيه وينتج عن ذلك دورانها في فلكها لذلك فإن الجمود هي إحدى صفاتها، فهي لا تستطيع نبذ العادات غير الصالحة المتبينة (أسعد، ١٩٨٤: ٧١). وأن العزلة والانعطاع عن الآخرين تفقد الفرد انسانيته وتجعل حياته ليست ذات معنى وتفقده الثقة بنفسه (جورارد، ١٩٨٨: ١٦٩).

وإن من الأمور التي تسير عملية التفاعل الاجتماعي وتحدد دور الفرد في علاقاته مع الآخرين هي مدى قدرته على الإدراك الجيد لمشاعر وسلوك الآخرين، ليعرف من منهم يختلف معه او يتفق وعندما تضطرب تلك القدرة ويعجز الفرد عن تفسير سلوك الآخرين يكون ذلك مدعاة لسلسلة من الاضطرابات التي تصيب الشخصية (ابراهيم، ١٩٨٨: ١٤٨).

ولهذا تشير الدراسات الى عملية التنشئة الاجتماعية والتي تعد من أكبر انجازات الفرد الانسانية، إذ يؤدي الفشل فيها الى حياة يائسة تعسة ومعاناة من سوء التكيف ويواجه الافراد في ظل هذا الفشل الكثير من الصعوبات والاضطرابات التي تنشأ نتيجة لذلك، منها عدم اكمال الشخصية أو ظهور شخصية مضادة للمجتمع (Psychopathic) وهي حالة مرضية ناتجة من عدم

أ.م.د. ذكرى يوسف الطائي ومهى احمد سعيد: الشخصية غير المكتملة. . .

٧- تأتي أهمية البحث الحالي من تناوله مرحلة عمرية مهمة من مراحل النمو وهي مرحلة المراهقة التي تعتبر من أهم مراحل حياة الفرد فهي مرحلة الاعداد للحياة العملية وتحمل المسؤولية والمشاركة الفعلية في المجتمع فهي مرحلة اكتمال النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي.

اهداف البحث

يستهدف البحث التعرف على:-

- ١- الشخصية غير المكتملة لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- ٢- الشخصية غير المكتملة لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقاً لمتغيرات الجنس (ذكور- اناث) والتخصص العلمي (احيائي- تطبيقي) والصف الدراسي (خامس).
- ٣- اساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- ٤- اساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقاً لمتغيرات الجنس (ذكور- اناث) والتخصص العلمي (احيائي- تطبيقي) والصف الدراسي (خامس).

- ٣- أهمية دراسة الشخصية غير المكتملة تتجلى من خلال تناولها من قبل الكثير من الدراسات والبحوث العلمية من جهة وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية من جهة أخرى.
- ٤- أن اساليب التنشئة الاجتماعية تلعب دوراً مهماً في التأثير على تكوين الفرد النفسي والاجتماعي.
- ٥- عملية التنشئة الاجتماعية باعتبارها عملية تربية تسعى الى توجيه الفرد والاشراف على سلوكه وتطبعه بما يناسب مجتمعه وتراثه الذي ينتمي اليه.
- ٦- تبرز أهمية البحث في تناوله لنمط الشخصية غير المكتملة وعلاقتها بالأساليب المعتمدة من قبل الاسرة في تنشئة الفرد, اذا تعتبر الاسرة الاطار الاول الذي ينشأ ويتربص فيه الطفل والركيزة الاساس التي يعتمد عليها في سنواته الاولى, حيث تبنى شخصيته وتكون, وان الخبرات الحسحركية والاجتماعية التي يوفرها الوالدان في وقت مبكر من حياة اطفالهم لها أهميتها في الوصول بهم الى النمو السوي الطبيعي للمهارات العقلية والاجتماعية, كما أن نوعية الاستشارة الحسية والاجتماعية التي يفرونها تشكل عقلية وشخصية الفرد النامي من أوجه حيوية عدة.

هي تكوين نامٍ ومتحرك ومتطور يشمل صفات الانسان الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والروحية والاخلاقية جميعاً تلك الصفات التي تميز شخصاً عن غيره من الناس ولا توجد هذه الصفات مرصوفة بعضها الى جانب بعض ولكنها توجد بصورة متفاعلة ومتداخلة (العيسوي، ٢٠٠٩: ٢١٧) .

ثانياً: الشخصية غير المكتملة " **Inadequate personality** " وقد عرفها:
- شلدن (Shields, 1954):

"هي شخصية تتصف بالسلبية وضعف النشاط الجسمي وعدم استطاعتها على المثابرة على نهج واحد، وصاحبها دائم الشكوى والضعف العام وعدم القدرة على التكيف مع المجتمع وتنقصه الطموح في حياته الثقافية او الاجتماعية او العاطفية" (Shields, 1954, p. 119) .

الإطار النظري

- الشخصية غير المكتملة **Inadequat personality**:
* مقدمة عن الشخصية **An Introduction to personality**

احتلت الشخصية مكانتها المهمة في الدراسات النفسية خلال السنوات الاربعين الاخيرة وساعد على تأكيد هذه المكانة

٥- العلاقة بين الشخصية غير المكتملة واساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية .
٦- دلالة الفروق المعنوية في العلاقة بين الشخصية غير المكتملة واساليب التنشئة الاجتماعية .

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الاعدادية للدراسة الصباحية للصف (الخامس) الاعدادي للتخصص علمي (احيائي - تطبيقي) ولكلا الجنسين (ذكور - اناث) في محافظة نينوى مركز مدينة الموصل للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨ .

تحديد المصطلحات:

اولاً: الشخصية "personality" وقد عرفها كل من:

البورت (Allport, 1961):

هي ذلك التنظيم الدينامي الذي يكمن بداخل الفرد والذي ينظم كل الاجهزة الجسمية- النفسية التي تملي على الفرد طابعه الخاص في السلوك والتفكير وفي التكيف مع البيئة (عمر وآخرون، ٢٠١٠: ٢٩٦) .

(العيسوي، ٢٠٠٩):

أ.م.د. ذكرى يوسف الطائي ومهي احمد سعيد: الشخصية غير المكتملة...

فالشخصية ليست أي نوع من أنواع النشاط كالتكلم أو التذكر أو التفكير أو الحب وإنما يستطيع الشخص ان يكشف عن شخصيته عن طريق الاسلوب الذي يتبعه في إداء أي نوع من هذه الانواع من النشاط ولذلك نستطيع القول لو ان الناس في مجتمع من المجتمعات يتصرفون على نمط واحد ويفكرون تفكير رجل واحد ويشعرون بنفس الشعور لما كان هناك وجود للشخصية على الاطلاق (ابو النصر، ٢٠٠٨: ٣٦-٣٧).

مراحل تطور مفهوم الشخصية

- مر مفهوم الشخصية من حيث كونه موضوعاً للبحث في علم النفس بمراحل يمكن حصرها في خمس، تتلخص فيما يأتي:-
- مرحلة ما قبل ١٩٣٠ التي تميزت بظهور كتب مؤثرة في تاريخ الشخصية.
- مرحلة ما قبل الحرب العالمية الثانية: واكبت هذه الاخيرة عصر الثورة الاجتماعية ظهور اول نظرية علمية للشخصية نظرية (البورت).
- مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية: ازدهرت فيها حركة بناء المقاييس الموضوعية والاسقاطية وطرائق البحث الاخرى في

مجموعة من العوامل كان من بينها النظر للسلوك على انه يجعل الشخصية تعمل كوحدة متكاملة وفيها كل ما تنطوي عليه من عناصر ومركبات ودوافع وقدرات (ملحم، ٢٠٠٦: ١٢٤)

وحظيت باهتمام المفكرين والفلاسفة والعلماء في مختلف ميادين المعرفة واعتبرت من أكثر المصطلحات اهمية في علم النفس (يونس، ٢٠٠٤: ٢١٥) والشخصية في الدراسات السيكلوجية تمثل نقطة البداية ونقطة النهاية فهي نقطة البداية لأننا نود الكشف عن فعالية الفرد في مجال معين وعن افضل الشروط الكفيلة لتحقيق هذه الفعالية كما تمثل نقطة النهاية، لان فهمنا للشخصية في مختلف المجالات يضيفي على العلم صفة القضايا الكلية العامة التي تؤدي الى وضع القوانين التي تخضع لها الظواهر النفسية إذ يمكن الحكم على شخصية الفرد عن طريق ملاحظة سلوكه ومدى تأقلمه مع مواقف الحياة التي يتعرض لها (الرومي ومحمد، ٢٠٠٣: ٤٠٣)، اذ ان لكل شخصية سماتها او معالمها الرئيسية وتحدد هذه السمات خصائص هذه الشخصية ونقاط ضعفها وقوتها ومدى مرونتها وقدرتها على التوافق (الانصاري، ٢٠٠٠: ١٢٢)، وعلى الرغم من تفرد كل شخص بخصائصه الشخصية واساليب تصرفه المتفردة لكنها هي الاخرى تقضي الى تأثير اكبر في ضوء علاقتها بالخصائص المتميزة للأشخاص الاخرين (الطائي، ٢٠٠٧-أ: ٢٠٧).

مجال دراسة الشخصية ومن أشهرها
(CPL, MMP, PF-16, EQ).

- المرحلة المعاصرة من ١٩٧٠-١٩٨٠ التي من خلالها إعادة النظر
في اساليب تقويم الشخصية وظهور طرائف البحث الموضوعية
السلوكية.

المرحلة المعاصرة من ١٩٨٠-١٩٩٠ التي تميزت بظهور
طرائق البحث الموضوعية السلوكية وكذلك بإعادة النظر في
اساليب تقويم الشخصية، فقد ظهرت مناهج جديدة للبحث في
الشخصية نتيجة نقد (ميشيل) Mischel ومنها منهج التجميع،
منهج تكرار العقل، مقاييس التقدير (الزبيدي، ٢٠١٦: ٤٨)

النظريات النفسية التي فسرت الشخصية غير المكتملة

أ- نظرية التحليل النفسي psycho analytic theory

سيجموند فرويد (sigmundfreud ١٨٥٦-١٩٣٩)

يرى فرويد ان الشخصية تتكون من ثلاثة منظومات
نفسية هي الهو (Id) والانا (Ego) والانا الاعلى (super
Ego)، فالهو او الهوي تمثل الشخصية عند ولادتها قبل ان تحدث
عليها اية تحويرات او تقليدات نتيجة احتكاكها بالبيئة ولتراكم
خبراتها، وهي مستودع الطاقة والغرائز والدوافع الفطرية وتعمل وفق
مبدأ اللذة وطلب اللذة دون اعتبار لواقع او تفكير في العواقب وبأي

وسيلة وبعد ولادة الطفل يتعدل جزء من الهوي مكوناً الانا الذي يبدأ
في النمو مع زيادة الاحتكاك بالواقع، ويعمل الانا وفقاً لمبدأ الواقع
والامتثال للظروف والقيود التي يفرضها عليه العالم الخارجي، وتكون
مهمته الاساسية المحافظة على الشخصية عندما تتعرض له من
اخطار، اما الانا الاعلى فهو جانب من الانا اصابه التعديل نتيجة
اعتناق الشخص وامتصاصه الأوامر والنواهي والمثل والمعايير
والقوانين والدين والاخلاق التي تأتيه من ابويه والمؤسسات القانونية
والدينية والتربوية ويطلب الانا الاعلى الشخصية بالالتزام بالمثل
والاخلاقيات في افعالها (حنورة، ١٩٩٨: ٥) حيث تشكل
المكونات الثلاثة (الهو، الانا، الانا العليا) لدى الانسان الطبيعي ذو
الشخصية السوية (المكتملة) وحدة متكاملة وتركيباً متجانساً
وتعمل سوية بتعاون تام بغية تمكين الفرد من التعامل الجيد في مجتمعه
(الهيتي، ١٩٨٥: ٨٠).

كارين هورني (kareen Horney ١٨٨٥-١٩٥٢)

ترى هورني ان صفات الشخصية تتولد وتتطور ليس
فقط قبل التجربة الشخصية الفردية التي تكسب بالصدفة بل
بواسطة الظروف الثقافية الخاصة التي تعيش تحت تأثيرها
(sahakian, 1975, p. 12) وتعطي هورني اهتماماً بالغاً
بالمؤثرات الثقافية في اثناء تربية الطفل ولا تهمل في الوقت نفسه

أ.م.د. د. ذكرى يوسف الطائي ومهي احمد سعيد: الشخصية غير المكتملة...

وفق المتغيرات (النوع (ذكور وإناث) و التخصص (علمي وإنساني))
و التعرف على نسبة اسهام الشخصية غير المكتملة (المتغير المستقل
في كشف الذات) (المتغير التابع) .

وبلغت عينة (٥٠٠) طالب وطالبة من جامعة بغداد .

واستخدمت الباحثة مقياس الشخصية غير المكتملة .

واستخدمت الباحثة (الاختبار التائي T-test لعينة واحدة
ولعينتين مستقلتين)

ومعامل ارتباط بيرسون (معادلة الفا - كرونباخ والتفرطح وتحليل
التباين الثنائي وتحليل انحدار متعدد)

وتوصلت الى النتائج التالية:

لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الشخصية غير المكتملة فضلاً
عن ذلك لا توجد فروق بين التخصصات العلمية عن التخصصات
الإنسانية .

وإن الشخصية غير المكتملة كمتغير مستقل في المتغير التابع لكشف
الذات والعلاقة بينهما عكسية أي كلما زادت الشخصية غير
المكتملة قل كشف الذات والعكس صحيح .

(الزبيدي، ٢٠١٦)

ب- الدراسات الاجنبية

العوامل البيولوجية لكونها عوامل اساسية في تكوين الشخصية وتعد
ان التوافق الذي يقود الى السواء (أي الشخصية المكتملة)
واللاتوافق الذي يقود الى العصاب (الشخصية غير المكتملة) راجعة
الى عملية التنشئة الاجتماعية في ضوء ثقافة ما عبر تاريخ هذا
الفرد (داوود، ١٩٩٠: ١٨١) .

كما ترى هورني ان القلق الاساس ناجم عن شعور الفرد
بالعجز تجاه حياة مشحونة بالعداء والشعور بفقدان الضمان مما
يؤدي الى تولد حاجات عصابية لدى الفرد تجعله يلجأ الى التوافق
العصابي بأحد الاساليب الثلاثة (الخضوع، الابتعاد، العدوان) كما
وتقل هوري من خطورة المشكلات والازمات النفسية الشخصية
في حدوث الاضطراب النفسي لدى الفرد وتؤكد على اهمية الفرد
والثقافة التي تحدد السلوك البشري (المبارك، ٢٠٠٧: ٢٠٠) .

ثانياً: الدراسات السابقة:

اولاً: الدراسات التي تناولت مفهوم (الشخصية غير المكتملة):

أ- الدراسات العربية

دراسة الزبيدي (٢٠١٦) بغداد: كشف الذات وعلاقتها
بالشخصية غير المكتملة لدى طلبة الجامعة .

تهدف الدراسة: التعرف على الشخصية غير المكتملة
لدى طلبة جامعة بغداد . و الموازنة في الشخصية غير المكتملة

دراسة (مارانو) 1998 - marano - الولايات المتحدة

الأمريكية: الشخصية الشكاكة وعلاقتها بالإساءة في الماضي لدى البالغين.

تهدف الدراسة: التعرف على الشخصية الشكاكة لدى البالغين وعلاقتها بما تعرضوا له من إساءة في الماضي .
وبلغت عينة الدراسة (١٢٠) فرداً من البالغين .
واستخدام الباحث مقياس الشخصية الشكاكة .

وتم استخدام T-Test لعينة واحدة ولعنتين مستقلتين كوسائل احصائية

وأهم نتائج الدراسة: ان البالغين الشكاكين الذين مروا بإساءة في الماضي لديهم توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الشخصية الشكاكة والإساءة في الماضي لدى البالغين (الدراجي، ٢٠١٢: ٤٤) .

الدراسات التي تناولت اساليب التنشئة الاجتماعية

أ- الدراسات العربية:

دراسة رفة (٢٠١٢) المملكة العربية السعودية: مهارات توكيد الذات وعلاقتها بأساليب التنشئة لدى عينة من طالبات جامعة ام القرى

تهدف الدراسة الى: التعرف على العلاقة بين مهارات توكيد الذات وبين اساليب التنشئة الوالدية . و امكانية التنبؤ بمهارات توكيد الذات من خلال اساليب التنشئة الوالدية .

وبلغت عينة الدراسة (٢٥٠) طالبة من طالبات جامعة ام القرى موزعات على القسمين العلمي والادبي بشكل متساوٍ ومن مختلف المستويات الاقتصادية (منخفض - متوسط - فوق المتوسط - مرتفع - مرتفع جداً)

واستخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية: معاملات ارتباط بيرسون واختبار(ت) وتحليل التباين الاحادي واختبار شيفيه والانحدار الخطي المتعدد

وتوصلت الى النتائج التالية: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مهارات توكيد الذات واساليب التنشئة الوالدية من حيث الدرجة الكلية للقيمة الارتباطية لكلا الوالدين بينما توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية بين بعض ابعاد اساليب التنشئة الوالدية المتبعة من قبل الاب مع مهارات توكيد الذات وهذه الابعاد هي (الإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الاذلال، الإشعار بالذنب، النبذ) .

وتوجد علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة احصائية بين بعض ابعاد اساليب التنشئة الوالدية المتبعة من قبل الاب مع مهارات

أ.م.د. ذكرى يوسف الطائي ومهى احمد سعيد: الشخصية غير المكتملة. . .

وكانت ادوات الدراسة:

١- الاستقلال الذاتي

٢- المسؤولية الاجتماعية

٣- استبيان المشاركة العاطفية وتضمن العائلة في المصلحة المشتركة

وأهم نتائج الدراسة:

اوضحت النتائج ان مواقف المسؤولية الاجتماعية كانت مرتبطة بالسلوك العاطفي لدى المراهقين بشكل ايجابي.

كما توصلت الدراسة الى ان الاناث اظهرن مسؤولية

اجتماعية أكثر من الذكور وكذلك سلوك عاطفي أكثر من الذكور.

(zalusky, 1989: 50-66)

إجراءات البحث

في هذا الفصل سوف يتم عرض إجراءات البحث التي

اتبعت في تحليل البيانات واختيار العينة وعرض ادوات البحث

والطرائق الإحصائية التي تمت بموجبها معالجة البيانات المتجمعة

وهي كالآتي:

اولاً: مجتمع البحث:

تؤكد الذات وهذه الابعاد هي (التعاطف الوالدي، التوجيه للأفضل، التشجيع) اما بقية ابعاد اساليب التنشئة الوالدية المتبعة من قبل الاب ليس لها علاقة ارتباطية مع مهارات تأكيد الذات، وتمثل في (الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، التسامح، التدليل).

وتوجد علاقة ارتباطية عكسية بين اساليب التنشئة الوالدية المتبعة من قبل الأم وبين مهارات تأكيد الذات وهذه الابعاد هي: (الايذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الاذلال، الاشعار بالذنب، النبذ).

وتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بن مهارات تأكيد الذات وبعض اساليب التنشئة الوالدية المتبعة من قبل الام وهذه الابعاد هي: (الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، التسامح، التدليل).

ب- الدراسات الاجنبية

دراسة زالوسكي (zalusky, 1989): المسؤولية الاجتماعية والسلوك العاطفي لدى متطوعين في سن المراهقة.

تهدف الدراسة فحص المسؤولية الاجتماعية خلال مرحلة المراهقة. بلغت عينة الدراسة (٤٥) متطوعاً في صف اعدادي.

تضمن مجتمع البحث طلبة المرحلة الاعدادية المستمرين بالدوام في الصف الخامس العلمي (احيائي - تطبيقي)، الدراسة الصباحية، بلغ عددهم (١٠١٨) طالب وطالبة، موزعين على (١٠) مدرسة تابعة لمركز محافظة نينوى ، وذلك وفق احصائيات مديرية التربية العامة للمحافظة (قسم التخطيط) للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) .

بلغت عينة البحث التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية (٥٢٣) طالب وطالبة، بنسبة (٥١%) من مجتمع البحث الاصلي، بواقع (٢٧٢) طالبا، و(٢٥١) طالبة موزعين على (١٠) مدرسة من المدارس الاعدادية التابعة لمديرية تربية نينوى للعام الدراسي(٢٠١٧ - ٢٠١٨)، ما يعادل نسبة (٥١%) من المجتمع الاصلي الجدول (١) .

ثانيا: عينة البحث:

الجدول (١)

المدارس التي تم اختيارها وأعداد الطلبة

ت	اسم المدرسة	الجانب	الذكور	الإناث	المجموع
١-	اعدادية الشرقية للبنين	اليمين	٥٠	-	٥٠
٢-	اعدادية عمر بن الخطاب للبنين	اليمين	٥٠	-	٥٠
٣-	اعدادية دمشق للبنين	اليمين	٤٥	-	٤٥
٤-	اعدادية الكفاح للبنات	اليمين	-	٤٩	٤٩
٥-	اعدادية موصل الجديدة للبنات	اليمين	-	٥٠	٥٠
٦-	اعدادية عبد الرحمن الغافقي للبنين	اليسر	٧٠	-	٧٠
٧-	اعدادية عمر بن عبد العزيز للبنين	اليسر	٥٧	-	٥٧
٨-	اعدادية الزهور للبنات	اليسر	-	٥٦	٥٦

أ.م.د. ذكرى يوسف الطائي ومهى احمد سعيد: الشخصية غير المكتملة...

ت	اسم المدرسة	الجانب	الذكور	الإناث	المجموع
٩-	اعدادية التحرير للبنات	الايسر	-	٥١	٥١
١٠-	اعدادية الرشيدية للبنات	الايسر	-	٤٥	٤٥
	المجموع	-	٢٧٢	٢٥١	٥٢٣

ثالثاً: أداة البحث

١- مقياس الشخصية غير المكتملة:

تبنت الباحثة مقياس (النداوي، ٢٠١٠)، لقياس الشخصية غير المكتملة لدى طلبة المرحلة الاعدادية، المكون في صورته النهائية من (٣٠) فقرة، وقد تم ايجاد صدق المقياس بطريقتي الصدق الظاهري، وصدق الفقرات، كما حسب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وبلغ معامل الارتباط بعد تصحيحه بمعادلة (سبيرمان- براون)، (٠,٨١)، وعن طريق تحليل التباين بواسطة معادلة (الفا - كرونباخ) بلغ معامل الثبات (٠,٨٣).

الصدق الظاهري للمقياس:

على الرغم من ان مقياس الشخصية غير المكتملة يتمتع بالصدق والثبات الا ان الباحثة قامت بالتأكد من صدق وثبات

المقياس مرة اخرى، حيث تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين بالعلوم التربوية والنفسية لمعرفة ما اذا كانت فقرات المقياس صالحة او بحاجة الى تعديل حسب ملاحظات المختصين علما ان البدائل كانت عبارة عن درجات وهي (١, ٢, ٣, ٤, ٥, ٦, ٧)، وبالتالي وجدت الباحثة ان الخبراء كانوا متفقين بنسبة (٩٠%) على (٣٠) فقرة .

تصحيح مقياس الشخصية غير المكتملة:

ويقصد به احتساب الدرجة الكلية لاستجابة المفحوص على فقرات المقياس ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لمقياس الشخصية غير المكتملة، ولذلك وضعت لكل فقرة من فقرات المقياس (٧) درجات (١, ٢, ٣, ٤, ٥, ٦, ٧) على التوالي ويسري هذا التقدير على الفقرات جميعها، وبهذا فان اعلى

درجة للمقياس هي (٢١٠) درجة، وأدنى درجة (٣٠) درجة، والمتوسط الفرضي للمقياس (١٢٠) درجة.

التطبيق الاول للمقياس:

تم اجراء التطبيق الاول للمقياس على عينة من طلبة المرحلة الاعدادية بلغ عددهم (٣٠) طالب وطالبة من طلبة الصف الخامس العلمي (احيائي، تطبيقي)، للتأكد من وضوح التعليمات وفهم العبارات وكذلك للإجابة على استفسارات الطلبة من قبل الباحثة وقد بلغ متوسط الفترة الزمنية لإجابات الطلبة على المقياس (٢٠) دقيقة.

القوة التمييزية للفقرات:

من اجل الحصول على البيانات التي يتم من خلالها تحليل الفقرات لمعرفة قوتها التمييزية بهدف وضع المقياس بشكله النهائي، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة تكونت من (٢٦٠) طالب وطالبة من غير عينة الدراسة الاصلية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية بواقع (١٣٠) طالب و(١٣٠) طالبة، وبعد جمع استمارات من الطلبة وتصحيحها للحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة، تم ترتيب الاستمارات تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة، وتم أخذ (٢٧%) من الاستمارات التي تمثل

الدرجات العليا و(٢٧%) من الاستمارات التي تمثل على الدرجات الدنيا، ولذا بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل الاحصائي (٢٦٠) استمارة، ومن ثم قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، وكانت القيمة التائية المحسوبة، هي المؤشر لتمييز الفقرات من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية التي تبلغ (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٣٨)، وقد تبين من خلال النتائج ان جميع فقرات المقياس لها القدرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا .

الاتساق الداخلي للفقرات:

من اجل معرفة مدى تجانس فقرات المقياس قامت الباحثة بهذا الاجراء وذلك من خلال حساب (معامل بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وعند تطبيق ذلك تبين ان جميع فقرات المقياس ترتبط ارتباطا مقبولا مع الدرجة الكلية وان معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، حيث كانت القيمة التائية الجدولية، (١,٩٦٠)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٥٨) .

أ.م.د. د. ذكرى يوسف الطائي ومهي احمد سعيد: الشخصية غير المكتملة...

الثبت:

مقاييس وادوات كلا من (العطوي, ٢٠٠٦) (البلوي, ٢٠١١) (علي واخرون, ٢٠١١) ومقياس (امام, ١٩٨٧), بعد ان أجري عليه التعديلات المطلوبة لبعض الفقرات وبما يتفق مع البحوث الحالية وكذلك ايجاد الصدق والثبت لهذا المقياس.

وللتأكد من ثبات مقياس الشخصية غير المكتملة

استخدمت الباحثة اسلوبين للتحقق من ثبات الاداة هما:

١- طريقة اعادة الاختبار:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من الطلبة بلغ

عدددهم (٣٠) طالب وطالبة بواقع (١٥) طالب و(١٥) طالبة

وبعد فترة زمنية (اسبوعين) تمت اعادة الاختبار على العينة نفسها

واستخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون بين درجات

الاختبارين للحصول على درجة معامل الثبات، وكانت الدرجة

(٠,٨١) وهي درجة مقبولة.

الصدق الظاهري للمقياس:

من اجل التأكد من صدق المقياس ظاهريا تم عرضه

على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية،

لمعرفة ما إذا كانت فقرات المقياس صالحة او لا، او بحاجة الى

تعديل، وبعد عرضه على الخبراء واستطلاع آراءهم كانت نسبة

الاتفاق (٩٥%) .

٢- طريقة معادلة الفا - كرونباخ:

حيث قامت الباحثة بتحليل اجابات العينة البالغ (٣٠)

طالب وطالبة وبعد ذلك حساب الثبات باستخدام معادلة (الفا -

كرونباخ) حيث كان (٠,٨٣) .

تصحيح مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية:

ويقصد به احتساب الدرجة الكلية لاستجابة المفحوص

على فقرات المقياس ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة

الكلية لمقياس اساليب التنشئة الاجتماعية، ولذا وضعت لكل فقرة

من فقرات المقياس (٣) بدائل (ينطبق علي دائما - ينطبق علي

احيانا - لاينطبق علي). وأعطيت الدرجات (١,٢,٣) . على

التوالي، بالنسبة للفقرات الايجابية، و(١,٢,٣) بالنسبة للفقرات

السلبية، ويسري هذا التقدير على الفقرات جميعها، وبهذا فان

٣- مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية:

من اجل تحقيق اهداف البحث ومن اجل قياس اساليب

التنشئة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية قامت الباحثة

بأعداد اداة لقياس اساليب التنشئة الاجتماعية بعد الاطلاع على

اعلى درجة للمقياس هي (١٥٦)، وأدنى درجة (٥٢)، والمتوسط
الفرضي للمقياس (١٠٤) درجة.

التطبيق الاول للأداة:

تم اجراء التطبيق الاول للأداة على عينة من طلبة
المرحلة الاعدادية بلغ عددهم (٣٠) طالب وطالبة من طلبة الصف
الخامس العلمي (احيائي - تطبيقي) للتأكد من وضوح التعليمات
وفهم العبارات وكذلك للإجابة على استفسارات الطلبة من قبل
الباحث فقد بلغ متوسط الفترة الزمنية لإجابات الطلبة على المقياس
(٢٠) دقيقة.

القوة التمييزية للفقرات:

من اجل معرفة القوة التمييزية للفقرات واعداد المقياس
بالشكل النهائي قام الباحث بتطبيق الاداة على عينة بلغت (٢٦٠)
طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية بواقع (١٣٠) طالب
و(١٣٠) طالبة، وبعد جمع الاستمارات وتصحيحها و تحديد
الدرجة الكلية لكل استمارة وترتيب الاستمارات تنازليا من اعلى
درجة الى ادنى درجة، وتم فرز (٢٧%) من الاستمارات لتمثل
المجموعة العليا، و(٢٧%) من الاستمارات لتمثل المجموعة الدنيا،
ولذا بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل الاحصائي (٢٦٠)

استمارة، ومن ثم تم تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين
مستقلتين لمعرفة الفروق بين درجات المجموعة العليا، والمجموعة
الدنيا لكل فقرة وكانت القيمة التائية هي المحدد لتمييز كل فقرة من
خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية والتي تبلغ (١,٩٦٠) عند مستوى
دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٣٨)، وتبين ان جميع فقرات
المقياس لها القدرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا .

الاتساق الداخلي للفقرات:

من اجل معرفة مدى تجانس فقرات المقياس قامت
الباحثة بهذا الاجراء وذلك من خلال حساب معامل (بيرسون) بين
درجة كل فقرة، والدرجة الكلية للمقياس، وعند تطبيق ذلك تبين
ان جميع فقرات المقياس ترتبط ارتباطا مقبولا مع الدرجة الكلية،
وان معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

الثبات:

للتأكد من ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقتين
لقياس الثبات هما:

١- طريقة اعادة الاختبار (بيرسون):

أ.م.د. د. ذكرى يوسف الطائي ومهى احمد سعيد: الشخصية غير المكتملة. . .

جمع الاستمارات ومراجعتها ومن ثم تحليل البيانات بالوسائل الاحصائية.

عرض النتائج ومناقشتها

يعرض في هذا الفصل النتائج التي تم التوصل لها وفق البيانات التي حصلت عليها الباحثة وقامت بمعالجتها إحصائيا في ضوء أهداف البحث وكالاتي:

الهدف الأول: التعرف على مستوى الشخصية غير المكتملة لدى طلبة الخامس الإعدادي.

يتضح من الجدول (٦) تحقق الهدف الاول من خلال التحليل الاحصائي، حيث تم تطبيق المقياس على عينة البحث والبالغ عددها (٥٢٣) طالب وطالبة وعند استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة بلغ المتوسط الحسابي للعينة (٥٣,٥١٢٤) درجة والانحراف المعياري (٧,١٨٢٧١) درجة والوسط الفرضي (٤٠) درجة، تبين ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٤٣,٠٢٣) درجة في حين ان القيمة الجدولية تساوي (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٢٢) لعامل التقييم، اما بالنسبة لعامل القوة فقد بلغ المتوسط الحسابي (٥٦,٨٥٦٦) درجة وبانحراف

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من الطلبة بلغ عددهم (٣٠) طالب وطالبة بواقع (١٥) طالب و(١٥) طالبة وبعد فترة زمنية (اسبوعين) تمت اعادة الاختبار على العينة نفسها واستخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون بين درجات الاختبارين للحصول على درجة معامل الثبات، وكانت الدرجة (٠,٧٩) وهي درجة مقبولة.

٢- طريقة معادلة الفا - كرونباخ:

حيث قامت الباحثة بتحليل اجابات العينة البالغ (٣٠) طالب وطالبة وبعد ذلك حساب الثبات باستخدام معادلة (الفا- كرونباخ) حيث كان (٠,٨٤).

التطبيق النهائي للمقياسين:

بعد التأكد من صدق المقياسين، والقوة التمييزية لهما، اصبحت الاداتين جاهزتين للتطبيق النهائي على العينة، لذلك تم تطبيق الاداتين على افراد العينة من طلبة المرحلة الاعدادية البالغ عددهم (٨٤٣) طالب وطالبة من الطلبة المستمرين بالدوام في الصف الخامس العلمي (احيائي , تطبيقي)، للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) بواقع (٤٢٣) طالب و(٤٢٠) طالبة، حيث تم توزيع الاستمارات على العينة وبعد الانتهاء من التطبيق النهائي تم

معياري (٧,٨٥٨٤٥) درجة والوسط الفرضي (٤٠) درجة وتبين
 ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٤٩,٠٥٥) .
 وعليه فان القيمة التائية المحسوبة لعامل (النشاط والقوة والتقويم)
 اكبر من القيمة الجدولية، وهذا يؤكد وجود فروق ذات دلالة
 احصائية، مما يؤكد على ان افراد العينة لديهم مستوى من
 اما عامل النشاط فقد بلغ المتوسط الحسابي
 (٥٠,٧٣٨٠) وبانحراف معياري (٨,٣٤٢٤٢) درجة وبوسط
 الشخصية غير المكتملة، الجدول (٢) . يوضح ذلك
 فرضي (٤٠) درجة وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٤,٤٣٦)

الجدول رقم (٢)

نتائج الاختبار التائي لقياس مستوى الشخصية غير المكتملة للعينة الكلية

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	العدد	المجال
	الجدولية	المحسوبة					
يوجد فرق دال بشكل عام	١,٩٦٠ ٠,٠٥ ٥٢٢	٤٣,٠٢٣	٧,١٨٢٧١	٤٠	٥٣,٥١٢٤	٥٢٣	عامل التقويم
يوجد فرق دال بشكل عام		٤٩,٠٥٥	٧,٨٥٨٤٥	٤٠	٥٦,٨٥٦٦		عامل القوة
يوجد فرق دال بشكل عام		٢٩,٤٣٦	٨,٣٤٢٤٢	٤٠	٥٠,٧٣٨٠		عامل النشاط
يوجد فرق دال بشكل عام		٤٧,٨١٦	١٩,٦٦٠٣٣	١٢٠	١٦١,١٠٧١		الدرجة الكلية

(١,٤٦٧) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٢١)، وهذا يعني لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الشخصية غير المكتملة تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) وجدول (٧) يوضح ذلك.

اما بالنسبة للتخصص العلمي فقد بلغ المتوسط الحسابي لتخصص (التطبيقي) (١٦٠,٨٦٨٩) وبانحراف معياري (٢١,٩٥٩٣٣) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٢٣) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٢١)، اما بالنسبة للتخصص (الاحيائي) فقد بلغ المتوسط الحسابي (١٦١,٢٦١٨) وبانحراف معياري (١٨,٠٤٤٨٩) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٢٣) وهي اقل من القيمة الجدولية

وهذا يعني لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الشخصية غير المكتملة تبعا لمتغير التخصص العلمي (احيائي - تطبيقي) وجدول (٧) يوضح ذلك.

اما فيما يخص الجانب (الايمن - الايسر) فقد بلغ المتوسط الحسابي (١٥٩,٨٥٦٥) للجانب الايمن وبانحراف معياري (١٩,٥٢٢٠٣) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٢٢١) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٢١)، اما الجانب الايسر فقد بلغ المتوسط

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى الظروف والتغيرات الكبيرة التي تعرض لها المجتمع العراقي بشكل عام في السنوات الاخيرة والمجتمع الموصل بشكل خاص ادت الى ايجاد العديد من الصراعات والهموم والضغوطات النفسية بالإضافة الى ذلك المرحلة العمرية التي اعتمدتها الباحثة هي مرحلة المراهقة وهذه المرحلة تعتبر من اخطر المراحل التي يمر بها الفرد لما فيها من تغيرات فسيولوجية وجسمية ونفسية تؤثر في سلوك الفرد وبالتالي في شخصيته ولا نلغي دور الوالدين واسلوبهم في التعامل مع هذه الفئة العمرية واثار الخبرات الحياتية كلها عوامل تساعد في ترسيخ الشخصية غير المكتملة .

الهدف الثاني: التعرف على الفروق في مستوى الشخصية غير المكتملة تبعا لمتغيرات (الجنس (ذكر - أنثى) والتخصص العلمي (تطبيقي - أحيائي) والجانب (الأيمن - الأيسر))

يتضح من الجدول (٧) تحقق الهدف الثاني من خلال التحليل الإحصائي الذي يبين أن الوسط الحسابي لمجموعة الذكور (١٥٩,٨٩٧١) وبانحراف معياري (٢١,٧٨٦٠٤) درجة، بينما بلغ الوسط الحسابي لمجموعة الاناث (١٦٢,٤١٨٣) وبانحراف معياري (١٧,٠٠٧٤٢) درجة، في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة (

الحسابي (١٦١,٩٨٧٠) وبانحراف معياري (١٩,٧٤١٣٠) وبلغت
القيمة التائية المحسوبة (١,٢٢١) وهي اقل من القيمة التائية
الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية
(٥٢١) .

وهذا يعني لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى
الشخصية غير المكتملة تبعاً لمتغير الجانب (اليمين – اليسر)
وجداول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى الشخصية غير المكتملة تبعاً للمتغيرات

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	ذكور	٢٧٢	١٥٩,٨٩٧١	٢١,٧٨٦٠٤	١,٤٦٧	لا يوجد فرق دال
	إناث	٢٥١	١٦٢,٤١٨٣	١٧,٠٠٧٤٢		
التخصص العلمي	تطبيقي	٢٠٦	١٦٠,٨٦٨٩	٢١,٩٥٩٣٣	٠,٢٢٣	لا يوجد فرق دال
	احيائي	٣١٧	١٦١,٢٦١٨	١٨,٠٤٤٨٩		
الجانب	أيمن	٢١٦	١٥٩,٨٥٦٥	١٩,٥٢٢٠٣	١,٢٢١	لا يوجد فرق دال
	أيسر	٣٠٧	١٦١,٩٨٧٠	١٩,٧٤١٣٠		

أ.م.د. ذكرى يوسف الطائي ومهى احمد سعيد: الشخصية غير المكتملة. . .

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى

أساليب التنشئة الاجتماعية تبعاً لمتغير الجانب (الأمين

- الأيسر) .

٧- توجد علاقة دالة إحصائية بين الشخصية غير

المكتملة وأساليب التنشئة الاجتماعية بشكل عام .

٨- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشخصية غير

المكتملة وأساليب التنشئة الاجتماعية تبعاً لمتغير

الجنس (ذكور - إناث) .

٩- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشخصية غير

المكتملة وأساليب التنشئة الاجتماعية تبعاً لمتغير

التخصص العلمي (إحيائي - تطبيقي) .

١٠- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشخصية غير

المكتملة وأساليب التنشئة الاجتماعية تبعاً لمتغير

الجانب ولصالح الجانب الأمين .

ويمكن تفسير هذه النتيجة السبب في ذلك يعود إلى أن

عينة البحث بينها تقارب في الأعمار الأمر الذي يؤدي إلى تشابه

سمات الشخصية لديهم وكذلك التشابه في اتجاهاتهم وقيمهم

ومعتقداتهم إضافة لوجود أرضية مشتركة بينهم في المستوى

الاقتصادي والاجتماعي والذي له تأثير في بناء شخصيتهم

من خلال تحليل البيانات الواردة في الفصل الرابع توصل إلى

الاستنتاجات الآتية :

١- يتمتع عينة البحث بمستوى من الشخصية غير المكتملة

بشكل عام .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشخصية

غير المكتملة تبعاً للمتغيرات

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أساليب التنشئة

الاجتماعية لدى عينة البحث بشكل عام .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أساليب التنشئة

الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث .

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أساليب

التنشئة الاجتماعية تبعاً لمتغير التخصص العلمي (إحيائي -

تطبيقي) .

وفي ضوء هذه الاستنتاجات قدمت الباحثة بعض من التوصيات

والمقترحات

التوصيات:

١- الاستفادة من ادوات البحث الحالي بأجراء دراسات مختلفة

على طلبة المتوسطة .

٢- التأكيد على اساليب التنشئة الاجتماعية للطلبة في البيت

والمدرسة , لكي تنمو الشخصية نموا سليما يخفف من

حالات التذبذب في الشخصية .

٣- إقامة دورات تطويرية على مستوى مديريات التربية من

اجل توضيح أهمية العناية بالطلبة ومراعاة الظروف

الصعبة التي يعانون منها .

ثالثاً: المقترحات:

١- إجراء دراسات مماثلة لهذا البحث على شرائح اجتماعية

ومهنية مختلفة ومراحل دراسية اخرى .

٢- اجراء دراسة للتعرف على اساليب التنشئة الاجتماعية

الأكثر فعالية في خلق شخصية سوية خالية من الاضطرابات

النفسية والتي لها الاثر البالغ في تكوين فرد سليم صحيا له

دور ايجابي في المجتمع .

المصادر

أولاً المصادر العربية:

القرآن الكريم

١- ابراهيم، سعدالدين، (١٩٨٨)، تأثيرات التغيرات

الاجتماعية - الاقتصادية المتسارعة على الطفولة

العربية في الخليج العربي، ندوة كلية التربية .

٢- أبو النصر، مدحت محمد، (٢٠٠٨)، ادارة الذات

(المفهوم والأهمية والمخاطر)، ط١، دار الفجر للنشر

والتوزيع، القاهرة، مصر .

٣- البهي، فؤاد، (٢٠٠٠)، علم النفس الاجتماعي

الاحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي،

القاهرة، مصر .

٤- اسعد، يوسف ميخائيل، (١٩٨٤)، الشخصية القوية،

مكتبة الأنجلو المصرية .

٥- الانصاري، بدر محمد، (٢٠٠٠)، السمات الانفعالية

لدى الشباب الكويتي من الجنسين، مجلة العلوم

الاجتماعية، جامعة الكويت، المجلد ٢٨، العدد ٢ .

أ.م.د. ذكرى يوسف الطائي ومهى احمد سعيد: الشخصية غير المكتملة...

- ٦- البياتي، عبد الجبار توفيق وأثناسيوس، (١٩٧٧)،
الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم
النفس، الجامعة المستنصرية، مطبعة مؤسسة الثقافة،
بغداد.
- ٧- تركي، آمنة عبدالله وآخرون، (٢٠١٠)، القياس
النفسي والتربوي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع،
عمان، الاردن.
- ٨- جوراراد، (١٩٨٨)، الشخصية بين الصحة والمرض،
ترجمة: حسن الفقي، وسيد خيرالله، مكتبة الانجلو
المصري، القاهرة.
- ٩- حنورة، مهدي، (١٩٩٨)، الشخصية والصحة
النفسية، مكتبة دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
- ١٠- داود، عزيز حنا، ناظم هاشم، (١٩٩٠)، علم النفس
الشخصية، مكتبة زينب للطباعة والاستنساخ،
جامعة بغداد.
- ١١- رفة، سمر بنت سعود عبدالعزيز، (٢٠١٢)، مهارات
توكيد الذات وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية لدى
- ١٢- الرومي، جاسم محمد نايف ومحمد حيدر سليمان
الطائي، (٢٠٠٣)، دراسة الفروق في السمات
الشخصية بين لاعبي فعاليات العاب الساحة والميدان،
مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، جامعة الموصل،
المجلد ٩، العدد ٣٤.
- ١٣- الزبيدي، ميسون، (٢٠١٦)، كشف الذات وعلاقتها
بالشخصية غير المكتملة لدى طلبة الجامعة، رسالة
ماجستير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد،
العراق.
- ١٤- صالح، قاسم حسين، (١٩٨٧)، الانسان من هو،
بغداد، منشورات وزارة الثقافة والاعلام.
- ١٥- صالح، مأمون، (٢٠٠٨)، الشخصية (بناؤها،
تكوينها، أنماطها، اضطراباتاها)، ط١، دار اسامة
للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- ١٦- صوالحة وحوامدة، محمد أحمد، ومصطفى محمود،
(١٩٩٤) أساسيات التنشئة الاجتماعية للطفولة، دار
الكندي للنشر والتوزيع، اربد، عمان.
- ١٧- الطائي، ذكرى يوسف جميل، (٢٠٠٧، ب)، التوافق
النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات
الخاصة وأرأنهم من الاعتياديين (دراسة مقارنة)، مجلة
أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل،
المجلد ٣، العدد ٤.
- ١٨- العطوي، ضيف الله سليمان، (٢٠٠٧)، اثر نمط
التنشئة الاسرية في تقدير الذات لدى طلبة المرحلة
الثانوية في مدينة تبوك، رسالة ماجستير، جامعة
مؤتة.
- ١٩- علام، صلاح الدين محمود، (٢٠٠٠)، القياس والتقويم
التربوي والنفسي (اساسياته، تطبيقاته، توجيهاته
المعاصرة)، ط١، دار الفكر العربي للطباعة والنشر،
القاهرة، مصر.
- ٢٠- علام، صلاح الدين محمود، (٢٠٠٥)، الأساليب
الاحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث
النفسية والتربوية والاجتماعية والبارامترية
واللابارامترية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة،
مصر.
- ٢١- عمر، محمود أحمد وآخرون، (٢٠١٠)، القياس
النفسي والتربوي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع
والطباعة، عمان، الاردن.
- ٢٢- العيسوي، عبدالرحمن محمد، (٢٠٠٩)، علم النفس
المدرسي (علم النفس المدرسي في خدمة المدرسة
الحديثة)، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- ٢٣- المبارك، سليمان سعيد، (٢٠٠٧)، المظاهر النفسية
للحداثة وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة الموصل،
مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل،
المجلد ٦، العدد ٣.

أ.م.د. ذكرى يوسف الطائي ومهى احمد سعيد: الشخصية غير المكتملة. . .

المصادر الأجنبية:

- ٢٤- ملحم، سامي محمد، (٢٠٠٦)، سيكولوجية التعلم والتعليم (الأسس النظرية والتطبيقية)، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- ٢٥- هاشم، زكي محمود، (١٩٨٨)، الجوانب السلوكية في الادارة، وكالة المطبوعات، الكويت.
- ٢٦- الهيبي، مصطفى عبدالسلام، (١٩٨٥)، عالم الشخصية، ط١، مطبعة منير، بغداد.
- ٢٧- يونس، محمد بني، (٢٠٠٤)، مبادئ علم النفس، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 28- Sahakian, S. Wllama, (1975): Psychology of person-ality readings in theory, 2nd ed, Suffolk, printed in USA.
- 29- Shields, J. (1954): personality differences & Nenrotic traits in normal twin school children, Eugen, Rev, 45-213-245.
- 30- Smart, l> S. & Mollic S, S. (1980): Families Developing Relation Ship. 2nd ed, Macmillan Publishing CO., Inc, New York.